

ويجمان هولندية من لاهاي تصنع تاريخ كرة إنجلترا



متابعة: ضمياء فالح

هل سمعتم باسم سارينا ويجمان ابنة لاهاي قبل هذا الصيف؟ البعض سمع باسمها لكن الأحد، عرف الجميع من هي هذه المدربة الهولندية المتواضعة التي صنعت التاريخ وأعدت الكرة لمهداها كما يقول الإنجليز.

تولت ويجمان تدريب المنتخب الإنجليزي للسيدات منذ 10 أشهر فقط بعد فوزها بلقب أوروبا مع منتخب سيدات هولندا عام 2017، لكنها حولت «اللبوات» من منتخب ضعيف يعاني جراح الخروج من نصف نهائي مونديال 2019 لكتيبة تكشر عن أنيابها أمام خصوم لا يستهان بهم.

تعرف ويجمان برباطة الجأش على خط التماس وبالقرارات الشجاعة، فقد أخرجت هدافة المنتخب بيت ميد وأشركت كلوي كيللي، التي لم تلعب مباراة كاملة من قبل مع المنتخب، لتسجل هدف الفوز.

كانت أولى مباريات ويجمان مع «اللبوات» في تصفيات المونديال وأمام منتخبات ضعيفة، وقالت بعد فوز الفريق بنتيجة 10- صفر: «نحن بحاجة لنكون أكثر فتكاً».

تنق «اللبوات» بالمدربة الهولندية التي تثبت صحة خياراتها في كل مرة بدءاً من تعيين ليا ويليامسون «كابتن» واستبعاد ستيفاني هوتون من التشكيلة، رغم السنوات الطويلة التي مثلت فيها المنتخب، وصولاً لإشراك كيللي بدلاً من الهدافة

ميد.

رأت ويجمان أن وجود الكابتن السابقة في الكواليس سيؤثر في أداء الكابتن الجديد ويليامسون ورأت أن كيللي، نجمة سيتي، الأنسب لقتل أحلام سيدات ألمانيا. حرصت ويجمان أيضاً على اعتماد نفس الأسماء في تشكيلتها الأساسية في كل مباريات البطولة، لكنها لم تنس إشراك الجالسات على الدكة مثل تونون وكيللي وأليسيا روسو، نجمة مانشستر يونايتد التي قادت الفريق للنهائي. حققت ويجمان كل هذا النجاح مع المنتخب في 10 أشهر شهدت رحيل شقيقتها في نهاية مايو الماضي، أخذت إجازة أسبوع لتكون مع العائلة في هولندا قبل أن تعود لمعسكر المنتخب في سانت جورج بارك.

لا تحب ويجمان الشهرة وعندما قيل لها إنها ستكون مشهورة جداً بعد الفوز باللقب أجابت ضاحكة: «لا، سأعود فقط». «لحياتي الهادئة من جديد».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.